

هل لك طريق؟! | ح 81 | هدى وشفاء 3 - رمضان 5441 هـ

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - [00:00:03](#)

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصة. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله - [00:00:26](#)

وكيف حال قلوبكم مع الله؟ وماذا فعل رمضان في قلوبكم هذه الايام تمضي وتجري وتمر وفرص وصول العتق من النار تتقلص وتتلخص وتقل هل اعتقت رقبته من النار هل اعتقت رقبته من النار - [00:00:43](#)

طب وبعدين واخرتها رمضان هيخلص ورمضان هيتهني عايزين نبدأ نركز وقلت تركيز شديد على لحظة الافطار والدعاء للصائم دعوة مستجابة عند فطره ولحظة السحور والركعتين قبل الفجر والدعاء والهج بالدعاء - [00:01:10](#)

بين المغرب والعشاء ووقت اللي اللي بيضيع في الاكل والشرب ويتلهى الناس. الوقت بتاع النوم وقت النهار والكسل والبطالة عايزين نستغل هذه الاوقات وننتهز الفرصة ونبدأ نشغل ونتقرب الى الله عز وجل - [00:01:32](#)

اسأل الله ان يقبلنا. هنا المدرسة الربانية. وهذا برنامج رمضان هدى وشفاء في التفسير الموضوعي لسورة ال عمران وقفنا مع قول الله عز وجل بلى من اوفى بعهد واتقى. وقادنا الكلام في هذا الموضوع - [00:01:52](#)

من اوفى بعهد الى قضية السير الى الله وان هذا انما يسار بالنعم السير نفسه نعمة قلنا ان اللي ربنا اعطاه هذه النعم وقدر له هذه النعم وابتناها امتحنوا بهذه النعم - [00:02:12](#)

يبقى فيه حاجة اسمها علم المعاملة مع الله ان يبدأ يتعامل مع ربنا يبقى فيه معاملة معاملة بينه وبين ربنا. قلنا كده فيه فرق بين واحد آآ بيروح يصلي الخمس اوقات في المسجد ويرجع - [00:02:36](#)

آآ مشغول بقى عنده شغله بيكافح في لقمة عيشه آآ هو آآ جاهده على قده مريض مبتلى آآ الى وفي واحد ربنا اعطاه وقت الوقت ده نعمة واعطاء رزق مريح - [00:02:56](#)

واعطاء قلب واعطاء عقل وعلم وفهم ده بقى عايز يبقى له معاملة مع ربنا لازم يفهم بقى اصول علم المعاملة اول اصل من اصول علم المعاملة معرفة الله انه يعرف ربنا - [00:03:18](#)

يعرف ربنا اللي انت بتتعامل معه وقلنا ان الاصول ديت هتبقى اربع اصول ان الله عز وجل غني لا يحتاج الى احد اتنين عزيز لا يغالب سبحانه وتعالى. ثلاثة ان الله غيور لا يقبل معه - [00:03:40](#)

شريكا لا يقبل معه شريكا سبحانه وتعالى آآ بعد معرفة الله ان تعني فلنفسك طريقا كل واحد ربنا خلقه وادى له موهبة الموهبة دي زي ما بنقول كده آآ فتح له باب - [00:03:59](#)

شف سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اه قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من باب الصلاة دعي من باب الصلاة - [00:04:25](#)

ومن كان من باب الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من باب الصيام دعي من باب الصيام شفت بقى كل واحد له باب فيدعى منه سيدنا ابو بكر بقى علو الهمة - [00:04:47](#)

رضي الله عنه سيدنا ابو بكر يقول للنبي ايه صلى الله عليه وسلم يقول سيدنا ابو بكر يا رسول الله ما على من دعي من هذه الابواب جميعا من ضرورة - [00:05:08](#)

قال له ده اللي هيدعى بقى من التمن ابواب. الجنة لها تمان ابواب اللي هيدعى من التمن ابواب يقف كده يوم القيامة قدام ابواب الجنة ويلقي اللي بينادي ابو بكر ابو بكر ابو بكر ابو بكر ابو بكر ابو بكر - [00:05:26](#)

وهو واقف كده يدخل بقى من الباب اللي يجي يا ترى انت اتخزت لك بابا الى الجنة بابك ايه زي ما قلنا كده في واحد تلاقي بابہ القرآن بيحب القرآن. يحب يقرأ قرآن كثير. يحب يحفظ قرآن. يحب يسمع قرآن. يحب يتدبر قرآن. يحب يفسر قرآن - [00:05:42](#)

تعايش مع القرآن ليل ونهار تلاقيه وهو قاعد في العربية بيسمع قرآن وهو في المواصلات قام قال ماسك المصحف وبيقرا قرآن آ في المسجد قاعد ماسك له مصحف آ جنب السرير مصحف آ اول ما قبل ما ينام واول ما يقوم في ايده المصحف في جيبه المصحف ما - [00:06:12](#)

المصحف من اهل القرى اللهم اجعلنا من اهل القرآن وفي واحد ثاني بيحب الصلاة على طول تلاقيه بيصلي. بيصلي له مية متين تلتमित ركعة في اليوم قيام الليل ده عنده مزاد وهوى ومتعة ولذة - [00:06:32](#)

وما يقدرش يسيبه ابدأ واحد تالت بيحب الانفاق والصدقة ربنا كارمه وبيشتغل وربنا بيرزقه وهو يحب يفتح بيوت بقى يشوف الايتام يرعاهم ويشوف طلبة العلم يكفلهم ويشوف الارامل آ والمعوزين وشوف الفقراء وآ يشوف المديونين يسدد عنهم يشوف هو عمال ينفق - [00:06:55](#)

ويجب اكل يدي لده ويروح مستشفى يدفع آ فلوس ده اللاعب يعمل عملية ويجب جهاز هنا شغال في النفقة في الانفاق كل واحد ربنا فاتح له باب وان كان ما بأسررش في الابواب الثانية - [00:07:21](#)

مش معنى ان هو شغال في الانفاق انه ما يقومش الليل ولا ما بيقراش قرآن لأ ده هو بيعمل بس بابہ الاعظم والاكبر الحاجة الثانية دي الشاهد هنا ايه؟ ان نمرة واحد يعرف ربنا اتنين يعرف له باب - [00:07:41](#)

بنقول ان اللي مبتدى النهاردة بقى معلش دول كلام الناس اللي عدوا النهاردة اللي مبتدى بقى عايز يوصل لربنا عايز يبدأ عايز يروح على ربنا. عايز يشتغل ودايما شهر رمضان شهر جميل - [00:07:58](#)

كثير من الناس ربنا بيهديهم ويتوب عليهم ويبدأوا في الشهر ده اللي عايز يبدأ النهاردة واحد ربنا كرمه سمع الحلقات دي قال لك والله انا هبدأ بقى توكلنا على الله - [00:08:17](#)

عشان ابدأ قدامك اعداء كثير بيكتفوك النفس الشيطان والهوا الشهوات والدنيا والبيئة والمجتمع وزوجتك وولادك ونسايبك واصحابك كل ده يتعاون انه يكتفك انك ما تروحش لربنا اعمل ايه هي دي بقى الوعود والعهود. اللي هي عمالين نحوم ونحوم - [00:08:30](#)

بنلف وندور حواليتها بلى من اوفى بعهدہ ان انا ابدأ اعمل بيني وبين ربنا معاملة يا رب انا بحبك البداية كده حبي وارض عني وخز بيدي وناصيتي اليك واهدني اليك طريقا يوصلني اليك - [00:09:02](#)

اول برضو علم علم المعاملة مع الله انك تعرف تتكلم مع ربنا عندنا رسالة كده بنبعثها بالليل بنقول ايه تحدثس مع الله قبل ان تنام قبل ما تنام كده اتكلم مع ربنا شوية - [00:09:37](#)

دردش الناس بتوع الشات وبتوع المواقع اللي بيسموها التواصل والكلام كده اللي بيقتد يتكلم ويبعت وعلى الفيس ويرد ويعلق وينتظر رد آ الناس اللي على الواتس ابعت ويرد ويبعت ويرد على كل المواقع - [00:10:03](#)

اعمل لك موقع عند الله وربنا الكريم لا يغلق بابہ سبحانه لا ينام ولا ينبغي له ان ينام جل جلاله سبحانه لا يرد سائلا في وسط ايات الصيام. شف ايات الصيام بتبدأ من اول كتب عليكم الصيام - [00:10:26](#)

دي فقرة الثانية شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. الثالثة واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. الرابعة احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم اخر حاجة ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - [00:10:58](#)

الشاهد ايه ان في الوسط اذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان اذا قمت في اي ساعة من الليل او النهار وقلت يا رب يقول لك لبيك عبي - [00:11:19](#)

الهي لبيك عبي سيدي ومولاي لبيك عبي قل وقلت كثير وكررت كثير واتكررت معنا في مناسبات كثيرة قصة سيدنا زكريا اذ نادى ربه نداء خفية انك انت لما تنادي ربنا - [00:11:41](#)

بينك وبينه للمحبين اسرار في اسرار بينك وبين ربنا ما بتقولهاش الا لربنا اتكلم مع ربنا واحكي له قلنا لسيدنا زكريا حاكي قصة حياته ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس - [00:12:04](#)

شيبا ولم اكن بدعائك ربي شقيا خليك مؤدب في الكلام مع ربنا واتكلم مع ربنا بالتعظيم والتوقير والاكبار واتكلم مع ربنا بالادب وحسن الظن واتكلم عن مع ربنا بالثناء على الله - [00:12:30](#)

امدحه واثني عليه واشكره على نعمه ربنا بيجب كده ان يثنى عليه بنعمه سبحانه وتعالى قل له يا رب انت اديتني كذا. شكرا انا ما استاهلش انت كريم واکرممتني بكذا - [00:12:59](#)

واعطتني كذا وحاممتني من كذا ودفعت عني كذا وشلت عني كذا وبعدت عني كده ونجيتني من كذا وستررتني في كذا ولطفت بي في كذا اتكلم وامدح ربنا واثني عليه انا مش عايز امليك كلام تحفظه وتقوله بالنص - [00:13:22](#)

اتكلم من قلبك زي ما كده شفت واحد في الطواف ماسك كتاب بيقرأ منه قلت له يا ابني لو واحد قاعد مع حبيبته هيجيب كتاب يقرأ لها منه انت بتتكلم مع حبيبك. اتكلم من قلبك - [00:13:49](#)

قول بتكلم عادي بس زي ما قلت كده احذر اتكلم بالتعظيم والتوقير والادب واتكلم بالمدح والثناء واتكلم بحسن الظن. زي سيدنا آ زكريا ما قال كده ولم اكن بدعائك ربي شقيا. او زي ما سيدنا ابراهيم قال عسى ان لا اكون بدعاء ربي - [00:14:06](#)

شقية ربنا قال ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم لولا دعاؤكم ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم عشان كده اهتم جدا بقضية الدعاء والثناء والمناجاة والكلام مع الله. ليه احنا آ - [00:14:33](#)

بقينا اعاجم وبقينا آ خرص مع ربنا ما نتكلمش مع ربنا ليه؟ اتكلم وانت ساجد واتكلم وانت راقد على السرير واتكلم وانت ماشي واتكلم وانت حاطط وشك في الحيطه اتكلم وانت رافع ايديك في السما. واتكلم وانت مربع وحاطط ايديك جنبك. اتكلم مع ربنا - [00:14:57](#)

ربنا سبحانه وتعالى يحب انك انت تثني عليه وتمدحه وتقرب له وتتكلم معه سبحانه وتعالى تحدس مع الله سبحانه وتعالى اه بنقول ايه بقى؟ انك ابدأ قل له انا يا رب - [00:15:24](#)

عبد ضعيف ومزنب وبعيد وعايز اتوب بس ما تكذبش. تبقى عايز تتوب فعلا وعايز اقرب لك وعايز ابقى انسان صالح عز ابقى حاجة ترضى عني عايز ابقى من احبابك عايز ابقى من المقربين لديك - [00:15:41](#)

قربني اليك زلفى فوعد يا رب ها العهود اهي بقى ان انا كل يوم عندي سبحانه ساعة قرآن مش هسيبها من الساعة خمسة للساعة ستة هدها شوية وعود صغنة بس قبل ما اورطك - [00:16:05](#)

خلي بالك انك لما توعد ربنا بحاجة او عى تخلف اما توعد ربنا بحاجة او عى تنقضها مش هتبطلها مثلا يا رب لك علي عهد بيني وبينك ان انا بعد صلاة الفجر مش هخرج من باب المسجد - [00:16:32](#)

غير اما اخلص اذكار الصلاة واذكار الصباح وارجوز وبعدين اخرج او اللي انت هتعمله اخلص اذكار الصلاة واقرا جزء واخرج اذكار الصلاة واذكار الصباح واخرج خمس اذكار الصلاة واذكار الصباح وجزء واخرج - [00:17:04](#)

الي انت هتقدر عليه. اوعي بس وعود صغيرة في البداية وعد وعهد بيني وبينك يا رب ان كل شهر اتصدق بخمسين جنيه. بميت جنيه بعشرة جنيه كل يوم بخمسة جنيه - [00:17:24](#)

مثلا مثلا كل يوم يا رب هجيب رغيفين اتصدى بهم. آ اجيب سندوتشين اتصدق بهم الى اخره شوية وعود وعهود بينك وبين ربنا حاجات صغنة كده تبدأ توصلك الحاجات دي لربنا. الحاجات دي - [00:17:43](#)

لما تلتزم بها غضب عنك بقى اصل ده عهد بينك وبين ربنا الا انك اذا نقضت العهد العقوبات بتبقى شديدة جدا جدا لابتعد حد
عقوبات من العقوبات دي قسوة القلب. قال ربنا جل جلاله - [00:18:08](#)
فمن نكت فانما ينكت على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما عايزين نبدأ دي من الليلة دي بقى من الحلقة دي
ابدأ هات ورقة وقلم كده عشان ما تنساش - [00:18:33](#)
وعد يا رب كل شهر هتصدق بكذا. وعد يا رب كل يوم هقرا قرآن كذا الساعة كذا وعد يا رب ان انا كل يوم هقول ازكار استغفر او
صلي على النبي اقول لا اله الا الله كذا مرة. وعد يا رب افرض على نفسك شوية عهود - [00:18:55](#)
عشان تلتزم عشان تمشي. لو سبت نفسك كده عمرك ما هتوصل الزم نفسك رغم انك قالوا ايه علماء السير من ترك نفسه حتى
تواتيه على الخير عفوا فسيطول انتظاره فلا بد ان نحمل انفسنا على الخير قصرا - [00:19:14](#)
قل لي طب بس ما تورطنيش نفترض ان انا في يوم ما اديتش اللي علي من الوعود دي. ماشي ما جرناش حاجة ربنا غفور رحيم. تب
وكمل. بس ما فيش حاجة اسمها لغيت العهد ده. لا لا لا هو مستمر - [00:19:45](#)
وان قصرت يوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاته ورده من الليل قضاها بالنهار حذاشر ركعة اللي بيصليهم بالليل. لو ما
عملهمش بالليل بيعملهم بالنهار. ما بيغوتهمش - [00:20:02](#)
كان اذا عمل عملا اثبته خير الاعمال ادومها. وان قل. كل دي ادلة على العهود والعهود اللي انا باقول لك عليها. احبكم في الله
واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:17](#)